

سنن البيهقي الكبرى

13152 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي Y أنه قال لعمر بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أن أحدثك قولاً قام به رسول الله ﷺ A زمن يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم أنه حمد الله ﷻ وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ﷻ ولم يحرمها الناس فلم يحل لامرء يؤمن بالله ﷻ واليوم الآخر أن يسفك بها دماً ولا يعصدها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله ﷺ A فيها فقولوا له إن الله ﷻ أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس فليبلغ الشاهد الغائب فليل لأبي شريح ماذا قال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصياً ولا فاراً بدم ولا فاراً بخربة رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة وغيره ورواه مسلم عن قتيبة عن الليث والله أعلم